جسور



العُمْلةُ المُعْجِزةُ

المُؤَلِّفُ : مَاي يونج مُول

الرَّسَّامُ : إيون - يانج شُوي

ترجمة : أريت فايز تادرس

زكريا القاضي







العُمْلةُ الـمُعْجِزةُ



الـمُؤَلِّفُ : مَاي يونْج مُول

الرَّسَّامُ : إيون - يانج شُوي

ترجمة : أريت فايز تادرس

زكـريا القـاضي

هَذا الكِتابُ « كِتابُ واقِعيٌّ مُصَوَّرٌ » يَمْتَزِجُ فيهِ الخَيالُ بِالواقِعِ .

وَهُناكَ مَعْنى جَديدٌ لِلرِّياضياتِ تَحْتَويهُ قِصَصٌ واقِعيَّةٌ في حَياتِنا .

المؤلف : ماي يونْج مول :

«ماي يونْج مول» هيَ كَلمةٌ كوريَّةٌ قَديمةٌ ، كانَتْ تُسْتَخْدَمُ لِوَصْفِ أَوَّلِ دَلْوٍ يُمْلأُ بالماءِ مِنْ خُرْطومِ المياهِ . وَقَدْ اسْتَلْهَمَتْ مَجْموعةُ مَشْروعِ «ماي يونْج مول» هَذِهِ التَّسْميةَ لِتُؤَلِّفَ كُتُبًا تَحْمِلُ ذَلِكَ المَعْنَى مِنَ « التَّدَفُّقِ وَالارْتِواءِ » في قَلْبِ الأَطْفالِ .

الرَّسَّامُ : إيون - يونْج شُوي : تَخَرَّجَتْ مِنْ كُلِّيةِ الفُنونِ في جامِعةِ «هان يانج» النِّسائيَّةِ . قامَتْ بِرَسْمِ عَديدٍ مِنَ الكُتُبِ، مِنْ بَيْنِها: «رَوائِعُ العالَمِ الفَنِّيَّةُ لِلصِّغارِ» ، وَ«رِسالةٌ خاصَّةٌ» وَ«عائِلَتي» .. وَهيَ حاليًا ، تَعْمَلُ رَسَّامةً غَيْرَ مُتَفَرِّغةٍ في مَرْكَزِ أَبْحاثِ كُتُبِ «پروبل المُصَوَّرة».

مشروع كلمة للترجمة

الإمارات العربية المتحدة – أبو ظبي
هاتف - 97126314468+ فاكس، 97126314462+
ص.ب 2380 – الموقع على شبكة الإنترنت www.kalima.ae

16 عبد الخالق ثروت - القاهرة -مصر- تليفون، 23910250 202 +
فاكس، 23909618 202 + ـ ص.ب 2022
البريد الإلكتروني، info@almasriah.com
الموقع على شبكة الإنترنت، http://www.almasriah.com

تدمك : 0 ـ 676 ـ 427 ـ 977 ـ 978

رقم الإيداع : 4486 / 2011

الطبعة الأولى : ربيع أول 1432هـ ـ فبراير 2011م

يتضمن هذا الكتاب ترجمة الأصل الكوري

Coin Miracle



10 وون ، 50 وون ، 100 وون ، 500 وون

تَقولُ إِنَّ قيمَتَنا لَيْسَتْ بِالكَبيرةِ ؟!

حَقًّا ؟ هَلْ هَذهِ حَقيقةٌ ؟!

عِنْدَما نَتَجَمَّعُ أَكْثَرَ فَأَكْثَرَ ، نَجِدُ أَنَّ هُناكَ شَيْئًا

غَيْرَ عادي قَدْ يَحْدُثُ .





تَقومُ بَعْضَ مَدارِسِ رياضِ الأَطْفالِ بِجَمْعِ 10 وون ، و50 وون ، و100 وون في صُنْدوقِ جَمْعِ التَّبَرُّعاتِ بِاسْمِ «رَغيفُ مَحَبَّةٍ مِنْ أَجْلِ الفُقَراء» .. وَتُسْتَخْدَمُ هَذِهِ العُمْلاتُ لِمُساعَدَةِ الفُقَراءِ وَالأَطْفالِ المَرْضَى في كُلِّ أَنْحاءِ العالَمِ . اسْتَطاعَ الجَدُّ « جين » أَنْ يُوَفِّرَ يَوْمِيًّا مِنْ مَحَلِّهِ لِبَيْعِ الأَجْهِزَةِ الكَهْرِبائِيَّةِ 10 وون ، وَبِذَلِكَ تَمَكَّنَ مِنْ مُساعَدَةِ عَديدٍ مِنَ النَّاسِ الأَقَلِّ دَخْلًا لِعِدَّةِ سَنَواتٍ .



وَأَحيانًا ما يُوَفِّرُنا النَّاسُ في مَكانٍ ما، فَنَتَجَمَّعُ مِنْ جَديدٍ .



وفي أَوْقاتٍ أُخْرَى يَحْرِص النَّاسُ عَلى جَمْعِنا بِعِنايةٍ شَديدةٍ مُنْذُ البِداية .

يَقومُ السَّيِّدُ «يون» ، عَميدُ العائِلةِ ، بِجَمْعِ العُملاتِ الَّتي يَدَّخِرُها البَعْضُ لِيُعْطيَها إِلى الأَكْبَرِ سِنًّا مِمَّنْ يَعيشونَ بِمُفْرَدِهِم.

وَالأَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ ، أَنَّ رِجالَ المَطافِئِ في إِحْدَى مَحَطَّاتِ الإِطْفاءِ في وِلاية شونْج - شانج، ادَّخَروا 500 وون مِنْ رَواتِبِهِم، لِيوَفِّروا بُيوتًا جَديدةً لِأَشْخاصٍ مُسِنِّينَ ، أَصْبَحوا بِلا مَأْوًى بِسَبَبِ الحَرائِقِ .



أَصْبَحْنا أَيْضاً البَسمةَ المُشْرِقةَ عَلى وُجوهِ النَّاسِ الَّذينَ يُصارِعونَ يَوْميًّا مِنْ أَجْلِ لُقْمةِ العَيْشِ .

يُنَظِّمُ رِجالُ الشُّرْطةِ في مَدينةِ «شوون» احْتِفاليَّةً، يُطْلَقُ عَلَيْها اسْمُ «1050 عَطاءً مِنَ المَحَبَّةِ» ، يَقومونَ بِجَمْعِ 10 وون لِمُساعَدةِ أَقَلِّ النَّاسِ دَخْلًا في الجِوارِ .



وَالآنَ ، لَمْ يَعُدْ رِجالُ الشُّرْطَةِ وَحْدَهم
الَّذينَ يَجْمَعونَ التَّبَرُّعاتِ ، وَلَكِنِ انْضَمَّ
إِلَيْهِم سُكّانُ الحَيِّ ، وَكانَ الجَميعُ عَلى
قَلْبِ رَجُلٍ واحِدٍ لِمُساعَدَةِ جيرانِهِم .



تَقومُ الـجَدَّةُ «كيم» بِجَمْعِ الـمُخَلَّفاتِ الَّتي يُمْكِنُ إعادةُ اسْتِخْدامِها، وَتَتَقاضى 50 وون عَنْ كُلِّ كيلو جِرامٍ مِنَ الـمُخَلَّفاتِ، الَّتي تَقومُ بِجَعْلِها صالِحةً لإِعادةِ الاسْتِخْدامِ .



تُعَبِّرُ الجَدَّةُ « كيم » عَنْ نَدَمِها الشَّديدِ طَوالَ حَياتِها ؛ لِأَنَّها لَمْ تُكْمِلْ تَعْليمَها بِسَبَبِ الفَقْرِ ؛ لِذا فَإِنَّها تَقومُ بِجَمْعِ المالِ لِصالِحِ التَّعْليمِ وَالتَّلاميذِ المَحْرومينَ مِنْ مَزاياهِ.





أَصبَحنا بِمَثابَةِ وَجْبةٍ غِذائيَّةٍ لِلْجَوْعَى وَمَكانٍ آمِنٍ لِلْمُشَرَّدِينَ .

هَذا هُوَ المَكانُ الَّذي يُمْكِنُ لِلْمُشَرَّدينَ أَنْ يَتَناوَلوا فيهِ وَجْبةَ الغَداءِ .

في كُلِّ مَرَّةٍ يَتَناوَلُ الفَرْدُ المُشَرَّدُ وَجْبةَ غَداءٍ كامِلةً ، عَلَيْهِ أَنْ يَدْفَعَ 100 وون .

إِنَّ الوَجْبةَ بِبَساطةٍ لا تُقَدَّمُ مَجَّانًا ، وَلَكِنْ يُمْكِنُ لِكُلٍّ مِنْهُم أَنْ يَشْتَري قَدْرًا مِنْ هَذِهِ الوَجْبةِ يَتَناسَبُ مَعَ ما يَسْتَطيعُ أَنْ يَدْفَعَهُ مِنْ نُقودٍ . إِنَّ مَبْلَغَ 100 وون الَّتي يَدْفَعُها المُشَرَّدونَ يُخَصَّصُ لِلتَّرْحيبِ بِهِم في أَماكِنِ المَبيتِ وَالرَّاحةِ .



لَقَدْ تَمَّ افْتِتاحُ عَديدٍ مِنْ مَحَلّاتِ بَيْعِ الأَشْياءِ المُسْتَعْمَلَةِ مِنَ اللُّعَبِ وَالمَلابِسِ وَالكُتُبِ القَديمَةِ، الَّتي لَمْ يَعُدْ أَصْحابُها في حاجَةٍ إِلَيْها .

نَحْلُمُ بِعالَمٍ بِلا يَأْس .



تُسْتَخْدَمُ العُملاتِ مِنْ فِئَةِ 10وون،
و50 وون، و100 وون ، الَّتي تَمَّ جَمْعُها
مِنْ بَيْعِ الأَشْياءِ المُسْتَعْمَلةِ ، في تَرْميمِ وَإِصْلاحِ التَّلَفيَّاتِ
الَّتي أَحْدَثَها زِلْزالُ باكِسْتان .



نَتَمَنّى أَنْ نَتَّحِدَ جَميعًا دُونَ تَفَرِقَةٍ .

لَقَدْ قامَ الأَطْفالُ المُعاقونَ بِتَجْميعِ العُمْلاتِ وَإِرْسالِها إلى الأَطْفالِ المُعاقينَ في أُوزْبِكِسْتان ، في رِسالةٍ واحِدةٍ باسْمِ «نَحْنُ مَعًا»، تَحْمِلُ كُلَّ مَعاني الدِّفْءِ وَالحُبِّ وَالمُسانَدةِ .



نَحْنُ الأَمَلُ وَالحُبُّ وَالحُلْمُ .

هَلْ لازِلْتَ تَعْتَقِدُ أَنَّنا حَقًّا بِلا قيمةٍ كَبيرةٍ ؟

يساعد تأمُّل الصورة الخاصَّة بالعُملاتِ الأطفالَ على التعرف إليها واعتيادِ شكلها ، وقراءةِ الأرقام الموجودة على كل وَجْهٍ منها ، ونُطْقِ قيمتها المادِيَّة بصوتٍ عالٍ ، أمام بَعْضِهم البَعْض .



تقدير القيمة النَّقْدِيَّة للنقود



النقود مثال نَمَطيّ للكَيْفية التي يتم بها عَدُّ الرقم وقراءته ومعرفة معدَّلات أحْجامها والـمَفاهيم الرِّياضية الأُخْرى التي تستخدم بصورة يومية في شَتَّى مناحي حياتنا .

يبدأ الأطفال في إظهار إدراكهم لفائدة النقود ، بينما هم يتعلَّمون فئيَّات عدِّها - ومن الطبيعي أن يدرك الأطفال تدريجيًّا أن عملات النقود تُصَنَّفُ إلى أصْغَر وأكْبر ، حَسبَ قيمتها التي تحملها ، وليس حسبَ حجْمها ، وأن يفهموا ضرورةَ أن يحدث تتابع بين مجرد رؤيتهم للنقود وسؤالهم التِّلْقائيّ أو الفَوْريّ عن قيمة العملة التي يَرَوْنها ، وأن يعبروا عن رغبتهم في الاحتفاظ بها . وباسْتِثْناء المقاديرِ المختلفة من الأموال ، فإن هذه القصَّة تبين للأطفال عديدًا من العملات النقدية ، التي اعتادوا رؤيتَها في شتَّى مَناحي حياتهم .

إن الهدفَ الرَّئيسي من هذه القصة هو توضيحُ أن لكل عملة قيمَتَها مَهْما كانت صَغيرة أو كَبيرة ، هذا من جهةٍ ، وكذلك تعليم الصِّغار التَّمييزَ بين الأنواع المختلفة من العملات ، والقيم التي تمثلها كلُّ عملة منها من جهة أخرى .. هذا بالإضافة إلى المفاهيم الرياضية التي تصاحبُ النقودَ من حيث العطاء والأخذ ، الذي سيتم شرْحُه وتحْليلُه في المُسْتَوَى التَّالي من القصة .

وبالاتِّساق والمُفَاضلة بيْنَ أنْواع العُملات المختلفة وإعطاءِ أمْثلة لكلٍّ منها ، يتم تقديم تفسيراتٍ للعَلاقات الرياضية بين هذه الأنواع المختلفة من العملات ، فيدرك الصِّغار أن عشرةَ عُملاتٍ مَعْدنية من فئة (10 وون) مساوية في قيمتها لعملة معدنية واحدة من فئة (100 وون) . وفي تلك العملية من المقارنة والتفاضل بين العملات المعدنية ، يمكنُ للصغار أن يكونوا قادرينَ على الحِساب والعَدِّ والمقارنة بين عملة معدنية من فئة (10 وون) وعملة مَعْدنية أخرى من فئة (100 وون) . وعلى أيَّة حالٍ ، فإن على الصغار إدراك أن النُّقودَ ليست فقط ذلك النَّمَط من القيمة الرَّقْمية ؛ بل إن لها أيضًا قيمةً أُخْرى غيرَ ظاهرة . إن العملة المعدنية من فئة (10 وون) لها قيمةٌ صغيرة تَقْريبيَّةٌ ، ولكنها - عَبْرَ تلك القصة - يمكنُها أن تجعلَ الصِّغارَ يُدْرِكونَ إمكانية أن تكون ذات أثرٍ قيِّم ، كونها تعطي الأملَ لحياة شخص ما .

المرجع : عمليات ما قبل المدرسة : الاستقصاء والبحث - الاستقصاء والبحث حول ما يحيط بنا من أشياء لها فائدة وقيمة .

توسيع نطاق الـمفاهيم الرياضية - ألعاب رياضية

لُعبة « ثِـمـارِ العُملاتِ »

هدفُ اللُّعبة : رسْمُ نسخةٍ من العملات المعدنيَّة ، والمفاضلةُ بين أنواعِها المختلفة، والقدرةُ على تحْديد قيمتِها والتَّعرُّف عليها .

المَوادُ والمَصادر الخاصَّة باللُّعبة : عُملات معدنيَّة ، وَرق شَفَّاف ، أَقْلام رَصاص مُلوَّنة ، ورق ملون ، صَمْغ .

خُطوات اللُّعبة :

1- انظر مع طفلك إلى العملات الموجودة بأماكنَ مختلفة من المنزل ، وقم بتجميعها من تلك الأماكن ، مع العملات التي قد تكون موجودة في مكان واحد ، كحافظة نقود ، مثلًا .

2- افرد أمامك مجْموعةً كثيرة من العملات ، واسأل طفلك عن قيمةِ كل منها ، وشجِّعه على الإجابة عن أكبر عدد ممكن من هذه الأسئلة .

3- على فرخ شفَّاف ، قمْ برسم شجرة ، ذاتِ فروع ، بقلم ملوَّن، ثم قص عدَّةَ قطع ورقية صغيرة بُنِّية اللون ، وقم بتثبيتها بالصَّمْغ إلى جذْع الشجرة وأوْراقها .

4- ضع كل عملة - على حدة - تحت الورقة الشفافة ، وقم بنسخها ثم تلوينها بقلم رصاص ؛ لتصنع نُسْخةً ورقية منها . قم بعمل نسخ كثيرة للعملات المعدنية - سواء كبيرة أو صغيرة من حيث الحَجْم أو القيمة - ثم قُمْ بتوزيعها على الجذع والأغْصان لتجعلها تبدو - في نهاية الأمر - كثِمارٍ عديدة متنوِّعة مُعلَّقة على الشجرة .

5- عندما يتمُّ عمل ثِمار (على شكْل العُملات) ، قم بقصِّ الورقِ الأخضر ، وتقسيمه إلى أجزاء صغيرة ؛ لكي تصنع الأوراق الخاصَّة بالفروع ؛ لكي يكتمل الشكل النهائي للشجرة.



توجَدُ قطعٌ عَديدةٌ مِنَ العُملاتِ ، مَوْضوعةً في أَنْحاءٍ مُخْتَلِفةٍ مِنَ البَيْتِ .
وَسَوْفَ نَقومُ بِجَمْعِها لِعَمَلِ شَيْءٍ يُفاجِئُكَ !



240 وون مِنْ دُرْجِ شَقيقَتي .

140 وون مِنْ حَقيبةِ أُمّي .

280 وون مِنْ حَصّالةِ أَخي .

800 وون مِنْ مَحْفَظةِ أَبي .

يُمْكِنُكَ أَنْ تُحَقِّقَ أَشْياءَ كَثيرةً بِالعُملاتِ ، إذا واظَبْتَ عَلى جَمْعِها، وَكَرَّرْتَ ذَلِكَ عِدَّةَ مَرَّاتٍ .

– حاوِلْ وَفَكِّرْ في الأَشْياءِ الَّتي يُمْكِنُ أَنْ تُحَقِّقَها بِتِلْكَ العُمْلاتِ .

160 وون :

عُمْلَةٌ واحِدَةٌ قيمَتُها 100 وون ، وَسِتَّةُ عُملاتٍ قيمَةُ كُلٍّ مِنْها 10 وون .

يُمْكِنُكَ أَنْ تُطْعِمَ طِفْلًا مِنْ بِنْجِلاديش لِمُدَّةِ شَهْرٍ بِـ 160 وون .



150 وون

عُمْلَة واحِدة قيمَتُها 100 وون ، وَعُمْلَة واحِدة قيمَتُها 50 وون . يُمْكِنُكَ أَنْ تَقومَ بِتَطْعيم طِفْلٍ في إِثْيوبيا بِـ 150 وون .



200 وون

عُمْلَةٌ واحِدةٌ قيمَتُها 100 وون، وَعُمْلَتانِ قيمَةُ كُلٍّ مِنْهُما 50 وون.

يُمْكِنُكَ أَنْ تَشْتَرِيَ كِتابًا مَدْرَسِيًّا لِطِفْلٍ في أَفْغانِسْتان بِـ 200 وون .





1000 وون

عُمْلَةٌ وَاحِدةٌ قيمَتُها 500 وون ، وخَمْسُ عُملاتٍ قيمَةُ كُلٍّ مِنها 100 وون .

يُمْكِنُكَ أَنْ تَزْرَعَ 10 شَجَراتٍ في صَحْراءِ مَنْغوليا بِـ 1000 وون .